

الأغاني

في السماجة وأنت تجلدهم في الملاحه وقد قال الشاعر .

(جَلَدَ الْعَادِلُ سَعْدُ ... إِبْنَ سَلَامٍ فِي السَّمَاجَةِ) .

(فَقَضَى الْإِسْلَامُ لِسَعْدٍ ... مِنْ أَمِيرٍ كُلِّ حَاجَةٍ) .

قالت فضحك حتى ضرب بيديه ورجليه وقال خل عنها .

قالت فكان يسوم بي وكانت مولاتي تقول لا أبيعها إلا أن تهوى ذلك وأقول لا أريد بأهلي بدلا إلى أن مررت يوما بالرحبة وهو في منظره دار مروان ينظر فأرسل إلي فدعاني فوجدته من وراء كلة وأنا لا أشعر به وحازم وجريز جالسان فقال لي حازم الأمير يريدك فقلت لا أريد بأهلي بدلا وكشفت الكلة عن جعفر بن سليمان فارتعت لذلك فقلت آه فقال مالك فقلت .

(سَمِعْتُ بِذِكْرِ النَّاسِ هُنْدًا فَلَمْ أَرَلْ ... أَخَا سَقَمٍ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى هِنْدٍ) .

قال فأبصرت ماذا ويحك فقلت .

(فَأَبْصَرْتُ هِنْدًا حُرَّةً غَيْرَ أَنَّهَا ... تَمَدَّدَتْ لِقَتْلِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى عَمْدٍ) .

قالت فضحك حتى استلقى وأرسل إلى مولاتي ليبتاعني فقالت لا وإني لا أبيعها حتى تستبيعني فقلت وإني لا أستبيعك أبدا .

يذكر قثم بن عباس بجارية كان يهواها .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا يونس بن عبد الله عن داود بن سلم قال كنت يوما جالسا مع قثم بن العباس قبل أن يملكوا بفنائهم فمرت بنا